وادْ أعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين الانبيا والاوليا وتفقد
الطير ليرى الهدهد الذي يرى الما تحت الارض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه
الشياطين لاحتياج سليمان اليه للصلاة فلم يره فقال ما لي لا ارى الهدهد
اي اعرض لي ما منعني رويته ام كان من الغايبين فلم اره لغيبته فلما تحققها قال
لاعذبنه عذابا شديدا بنتف ريشه وذنبه ورميه في الشمس
فلا يمتنع عن الهوام او لاذبحنه بقطع حلقومه او لياتيني بنون مشددة
مكسورة او مفتوحة يليها نون مكسورة بسلطان مبين برهان بين ظاهر
على عذره فمكث بضم الكاف وفتحها غير بعيد اي يسير امن الزمان وحضر
لسليمان متواضعا برفع راسه وارخا ذنبه وجناحيه فعفى عنه وساله
عما لقي في غيبته فقال احطت بما لم تحط به اي اطلعت على ما لم تطلع عليه
وجيتك من سبا بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم باعتباره
صرف بنبا بخبر يقين اني وجدت امراة تملكهم اي هي ملكة لهم اسمها بلقيس واوتيت
من كل شي يحتاج اليه الملوك من الالة والعدة ولها عرش سرير عظيم طوله ثمانون
ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون ذراعا مضروب من الذهب
والفضة مكلل بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والزمرد وقوايمه من الياقوت
الاحمر والزبرجد الاخضر والزمرد عليه سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل طريق الحق فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله اي ان يسجدوا له فزيدت لا
وادغم فيها نون ان كما في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب والجملة في موضع مفعول

يهتدون

يهتدون باسقاط الى الذي يخرج الخبا مصدر بمعنى المخبو من المطر والنبات
في السموات والارض ويعلم ما يخفون في قلوبهم وما يعلنون بالسنتهم
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم استيناف جملة ثنا مشتمل على عرش
الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما بون عظيم قال سليمان للهدهد سننظر
اصدقت فيما اخبرتنا به ام كنت من الكاذبين اي من هذا النوع فهو ابلغ
من ام كذبت فيه ثم دلهم على الما فاستخرج وارتووا وتوضوا وصلوا
ثم كتب سليمان كتابا صورته من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا علي
واتوني مسلمين ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد اذهب
بكتابي هذا فالقه اليهم اي بلقيس وقومها ثم تول انصرف عنهم وقف قريبا
منهم فانظر ماذا يرجعون يردون من الجواب فاخذه واتاها وحولها
جندها فالقاه في حجرها فلما راته ارتعدت وخضعت خوفا ثم وقفت
على ما فيه ثم قالت لاشراف قومها يا ايها الملا اني بتحقيق الهمزتين وتسهيل
الثانية بقلبها واوا مكسورة القي الي كتاب كريم مختوم انه من سليمان وانه
اي مضمونه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت
يا ايها الملا افتوني بتحقيق الهمزتين وقلب الثانية واوا اي اشيروا علي في
امري ما كنت قاطعة امرا قاضيته حتى تشهدون تحضرون قالوا نحن اولو
قوة واولو باس شديد اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظري ماذا تامرينا
نا نطعك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها بالتخريب وجعلوا اعزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)